

فتنة



حسين شبكشي

يتفق الكثيرون على أن مشروع وفكرة حزب «الإخوان المسلمين» هو حركة فتنة لصفوف المسلمين، وخط خطير وخبيث بين السياسة والدين، والمحصلة لمشروع الإخوان السياسي حتى اليوم هي تعصب وتفتت وتشدد، ووصل في بعض المراحل للقتل وسفك الدماء (مع الاعتراف التام بوجود حالات لا يمكن فهمها، وبالتالي قبولها، من الاستبداد والعنف السياسي الرسمي في أكثر من دولة).

والآن يسمى تنظيم الإخوان المسلمين «لتطوير» مشروعه السياسي بتطوير البرنامج الملغى في مصر كياناً اختصاراً عام، وأدى فيها استعداده لإنشاء «هيئة علماء» لتكون مستشارة للبرلمان. وقد أدرك الكثير من المرابطين أن هذا المشروع يشابه (إن لم يكن يقلد تماماً) المشروع الموجود في الثورة الإيرانية ونظامها القائم، وتحديدًا «هيئة الخبراء» ودوره الفعال والمؤثر على سائر مؤسسات الحكم هناك.

الإصلاح والتطوير اللذان تشدهما حركة الإخوان المسلمين يكونان ترجمة لتخبط وحيرة شديدتين، أصابت قلب الحركة والتي بدأ بعض قياداتها في الإدراك أنهم قد يكونون خارج إطار الزمن، وأن خطابهم المطروح بات لا ينسجم ولا يتوافق مع الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي والنقابي للدول والأوطان والناس ومجتمعاتها. مشاريع الإخوان السياسية في ظاهرها تبدو علامات الانعزال والانفصال واضحة، فهي مشاريع لا تجمع ولا تضم الأطياف المختلفة، ولكنها تقدم الحل المعقّد والتقليدي إما معي أو ضدّي. وهذا الطرح أقل ما يمكن أن يقال عنه إنه سطحي والشديد التطرف وخال من أي واقعية. وحتى أكثر مؤيدي حركة الإخوان المسلمين وطرحهم السياسي، حينما يرجعون إخفاقاتهم ومنهجهم في التعامل مع الأحداث المختلفة في مصر وسورية والأردن وفلسطين، يجدون أن المحصلة النهائية كانت تقدم فكرة «متسرّدا» في كثير من الأحيان لأجل التمرد فقط لا غير. لم يعد من المقنع ولا المقبول أن يكون الطرح السياسي لأجل أن يلقي القبول، وإحسان الظن المطلق أن يتم تغليفه بالعائلة الدينية ليكسب ويحل جدارة الاستحقاق، الناس لم تعد سانحة، وابتاتت تعاطف المزيد، وهذا المزيد له علامات واضحة وصريحة، لعل أوضحها القدرة الجادة على إحداث تعاضل عقلائي ما بين أطراف المجتمع نفسه بكافة أشكاله وتياراته، وما بين سائر العالم بمختلف قبائله وشعوبه. أفكار انعزالية ومتطرفة، ولا يمكن قبول ترويجها باستغلال الدين الحنيف. الإسلام تعرض ولا يزال يتعرض للكثير من الحملات المؤذية ممن يستغل إقبال الناس عليه، ومن خلال هذا الاندفاع والإقبال، يأتي المشروع السياسي «الخاص». ففرضية مشروع الإخوان الأساسي فيها خطأ فادح فهي تقترض أنها وحدها (مثل غيرها) لديها الملكية الضرورية باسم الدين، وهذا وهم سئطل الحركة تدفع ثمنه حتى تقف من الفتنة التي سببتها.

عن / صحيفة «الشرق الأوسط» اللندنية

دولة الكويت تفخر بإنجازاتها لصالح الأطفال



الكويت / كونا

أعربت دولة الكويت عن ارتياحها لما حققتة من نتائج كبيرة في تعميم التعليم الابتدائي وهو أحد الأهداف الإنمائية للألفية وقبل الموعد المحدد لذلك في عام ٢٠١٥ إضافة إلى إنجازات حققها في مجالات أخرى معنية بحقوق الأطفال وسلامتهم. جاء ذلك في كلمة وفد دولة الكويت الدائم لدى الأمم المتحدة ألقاها السكرتير أول صلاح حمدان السيف أمام اللجنة الاجتماعية والإنسانية والثقافية التابعة للجمعية العامة في دورتها الثانية والستين خلال مناقشتها بند "تعزيز حقوق الأطفال وحمايتهم". وقال السيف أن دولة الكويت تعتبر من الدول "ذات المعدلات التنموية العالية" حيث سارعت في وضع الخطط والبرامج التعليمية والصحية لرعاية الطفولة من خلال إنشاء المؤسسات الحكومية والأهلية المختصة بالطفل وأهملها اللجنة العليا للطفل والأسرة. وأضاف أن من أهم مسؤوليات اللجنة متابعة تنفيذ بنود الاتفاقيات وتوصيات المؤتمرات المعنية بالطفل والأسرة مشيرة إلى أن دولة الكويت صادقت على اتفاقية حقوق الطفل في عام ١٩٩١ كما صادقت على البروتوكولين الاختياريين

تحتت هذه الجهود وذلك في ظل استمرار العنف والاحتلال". وتساءل "كيف يمكن لأي جهل للحد من العنف ضد الأطفال اللبانيين والفلسطينيين أن يكون مستمرا عندما تذكر المظلة الخاصة للأمين العام لشؤون الأطفال في الصراعات المسلحة راديكال كوماراسوامي في تقريرها أن الأطفال في لبنان شكلوا ثلث مجموع المذنبين الذين قتلهم اسرائيل في عدوانها على لبنان في صيف ٢٠٠٦ كما أنهم شكلوا ثلث عدد المصابين". وأضاف متسائلا "كيف يمكن لأي جهد أن يستمر في ظل إقامة جدار فوق الأراضي الفلسطينية المحتلة وتكون له عواقبه الإنسانية على نفسية الطفل الفلسطيني". واقتبس ما ذكرته كوماراسوامي في بيانها الاستهلاكي بأنها التقطت طفلا أثناء زيارتها للمنطقة العربية فسألها عن سبب قلة أفعال الأمم المتحدة بالمقارنة مع كثرة الكلام مضيفا أنه "ومع يقيننا بأن هذا الطفل سنعلم مرارا من الكبار مثل هذا الاستخفاف الذي ينم عن اليأس إلا أن هناك الكثير من الحكمة والتحفيظ من أجل العمل للحد من العنف ضد الأطفال الذين هم مستقبلنا ومستقبل البشرية جمعاء".

بشأن اشتراك الأطفال في النزاعات المسلحة وبيع الأطفال واستغلالهم في البغاء وإنتاج المواد الإباحية. وأشار إلى أن الكويت تعد طرفا في اتفاقية منظمة العمل الدولية رقم ١٨٢ الخاصة بحظر أسوأ أشكال عمل الأطفال وتطبيق الإجراءات الفورية للقضاء عليها. وأشاد بكافة المساعي المبذولة لإعداد مختلف التقارير المقدمة من قبل السكرتير العام للأمم المتحدة بان كي مون والممثلين الخاصين والمستقلين تحت هذا البند وذلك لتسليطهم الضوء على جميع مشاكل العنف الممارسة ضد

الأطفال وأسبابها ووضع التدابير اللازمة للتصدي لها. وأكد أهمية ما جاء في تلك التقارير من أهداف وتوصيات تساهم في تحقيق تقدم ونتائج إيجابية في مجال النهوض بحقوق الأطفال. وقال السيف أنه يتفق مع ما ذهب إليه الخبير المستقل المعني بإجراء دراسة الأمم المتحدة بشأن العنف ضد الأطفال في تقريره من أن الجهود المبذولة للقائمة على ردود الفعل التي تهدف للحد من العنف ضد الأطفال لن توتي أكلها "إلا أن هناك أوضاعا مأساوية يعيشها الطفل اللبناني والفلسطيني تكرر



وزيرة الاقتصاد

الإمارات تحتل المرتبة الأولى عربيا بجاهزية المعاملات الالكترونية

ترأست معالي الشخبة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الاقتصاد اجتماعا للجنة متابعة تطبيق قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية بمقر ديوان وزارة الاقتصاد بدبي. وقالت معاليها انه في ظل الخطة الاستراتيجية الوطنية لدولة الإمارات والقانون الاتحادي رقم ١/ لسنة ٢٠٠٦ في شأن المعاملات والتجارة الإلكترونية قامت وزارة الاقتصاد بإصدار القرارين الوزاريين رقم ١١٤ و٢٠٦ لسنة ٢٠٠٦ بتشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ أحكام القانون تضم في عضويتها عدد من المختصين وممثلي الوزارات والجهات المعنية بتطبيق القانون في الدولة. وأضافت ان دولة الإمارات تحتل المرتبة الأولى عربيا على صعيد الجاهزية بالمعاملات الالكترونية مع العلم أن وحدة المعلومات الاقتصادية التابعة للدورية الدولية / ذا إيكونوميست / درست جاهزية دولة الإمارات في المعاملات الإلكترونية وصنفتها بالمرتبة ٢٢ عالميا.

وأوضحت ان الهدف هو الوصول إلى مصاف الدول العشر الأولى بجاهزية في المعاملات والتجارة الإلكترونية خلال الفترة المقبلة وسيساهم قرار مجلس الوزراء بتعيين هيئة متخصصة لتنظيم الخدمات التصديقية الإلكترونية بتحقيق هذه الغاية كونها جهة متخصصة تملك الخبرات التقنية والكوادر البشرية المؤهلة للقيام بالمهام والمسؤوليات الملقاة على عاتقها.. مشيرة إلى إنشاء إدارة تعنى بشكل محدد في التجارة الإلكترونية فيما ستعاقب وزارة الاقتصاد دورها الإشرافي وإصدار اللوائح التنفيذية وفقا لأحكام القانون.

وقالت انه تماشيا مع نمط دولة الإمارات في وضع استراتيجيات مستقبليّة وضعت الهيئة خطة عمل مستقبليّة لتطبيق قانون التجارة الإلكترونية تتضمن ثلاث مراحل رئيسية تتلخص أولا بوضع الإطار التنظيمي لمعاملات التجارة الإلكترونية بما يكفل شفافية التبادلات وحماية المستهلك وتتلخص المرحلة الثانية بالعمل على تقوية المصادقية العامة بالتجارة الإلكترونية أما المرحلة الثالثة فهي العمل على المساهمة في تطوير الاقتصاد الرقمي لدولة الإمارات بما يتماشى مع الإستراتيجية العامة للحكومة الاتحادية. وقد خلال الاجتماع تقديم ورقة حول ما تم إنجازه منذ إصدار القانون وإنشاء اللجنة ونتائج عمل اللجنة والخطوات القادمة في تطبيق القانون حيث أوضحت الورقة أنه بعد نفاذ القانون الاتحادي رقم ١/ لسنة ٢٠٠٦ في شأن المعاملات والتجارة الإلكترونية أصدرت معالي الشخبة لبنى بنت خالد القاسمي وزيرة الاقتصاد القرارين الوزاريين رقم ١١٤/ و ٢٠٦/ لسنة ٢٠٠٦ بهدف تشكيل لجنة لمتابعة تنفيذ أحكام القانون تضم في عضويتها عددا من المختصين وممثلي



د. ديبى / وام

الوزارات والجهات المعنية بتطبيق القانون في الدولة. وتم التأكيد على دور اللجنة المشكلة لمتابعة تطبيق قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية وبالطبع الإشرافي لها ودورها في تقديم التوصيات والمقترحات والتصورات وبالأخص متابعة تنفيذ قانون المعاملات والتجارة الإلكترونية واللوائح والقرارات الصادرة بموجبها وتقديم التوصيات حول ما يتوجب إصداره من لوائح تنفيذية للقانون والنظر في أي مقترح يتعلق بتطوير أحكام القانون وآليات تنفيذه مع ما يتماشى مع أفضل الممارسات الدولية وإصدار التوصيات في هذا الشأن. كما تم التأكيد على اقتراح الجهات التي لها دور في تنفيذ القانون وتقديم مقترحات حول اختصاص هذه الجهات. وأشارت الورقة إلى انه بالاستناد لما نصت عليه المادة ٢٠/ من القانون الاتحادي رقم ١/ لسنة ٢٠٠٦ وتوصيات اللجنة وافق مجلس الوزراء المؤقر بموجب قراره رقم // ٢٩١ / ٨ / لسنة ٢٠٠٦ على تعيين هيئة تنظيم الاتصالات كمرآقب لخدمات التصديق بهدف ترخيص وتصديق ومراقبة أنشطة مزودي خدمات التصديق والإشراف عليها على أن تتابع وزارة الاقتصاد دورها الإشرافي وفقا لأحكام القانون.

وتم التأكيد على ضرورة الأخذ بعين الاعتبار طبيعة خدمة التصديق الإلكتروني على المستوى المحلي والإقليمي والدولي وأهمية تطبيق الممارسات الفضلى التي من شأنها أن تعزز مكانة دولة الإمارات العربية المتحدة الريادي في المنطقة من حيث التجارة والتقدم الإلكتروني وبالتالي تجنّب أي قيود غير ضرورية لضمان تطبيق أمثل لأحكام القانون. وقد قامت هيئة تنظيم الاتصالات بإنشاء إدارة تعنى بالتجارة الإلكترونية وتعيين مكتب استشاري كندني متخصص بإعداد دراسة تفصيلية حول موضوع ترخيص وتصديق ومراقبة أنشطة مزودي خدمات التصديق الإلكتروني / سيرتيفيكاشن سيرفيس بروفيدرز/ استندت فيها إلى الممارسات الدولية الفضلى. وبهذا الخصوص قدمت الهيئة عرضا مفصلا حول الدراسة بما في ذلك تقييم معايير المقارنة للأطر القانونية المتعلقة بتنظيم خدمات التصديق وإدارة التجارة الرقمية والتوقيع الإلكتروني وفقا لأفضل الممارسات الدولية ورفعتها إلى اللجنة التي وافقت برئاسة معالي وزيرة الاقتصاد على تطبيق الأطر التنظيمية المحددة فيها كما ستقوم الهيئة بنهاية شهر نوفمبر المقبل بالانتهاج من وضع إطار الترخيص لخدمات التصديق الإلكتروني بما فيها السياسات والمعايير لترخيص تلك الشركات وستعرض على أعضاء اللجنة بعد ذلك مباشرة لدراسة السودة وإبداء ملاحظاتهم ومقترحاتهم بشأنها تمهيدا لإقرار اللائحة التنفيذية من قبل معالي وزيرة الاقتصاد وفقا لما نص عليه القانون.

الأمير الوليد يستقبل السفير الغاني لدى المملكة العربية السعودية

في الرياض / متابع / فراس اليافعي : استقبل صاحب السمو الملكي الأمير الوليد بن طلال بن عبدالعزيز رئيس مجلس إدارة شركة المملكة القابضة في مكتب سموه بالرياض مؤخرا سعادة السفير جمهورية غانا السيد رشيد بوارا. وقد حضر اللقاء الأستاذ أحمد بن فهد الطبيشي المساعد التنفيذي لسمو رئيس مجلس الإدارة، والأستاذة نهلة العنبر مديرة إدارة البروتوكول في شركة المملكة القابضة. وقد بدأ اللقاء بالسلام على سمو الأمير الوليد بن طلال، ونقل لسموته تحيات وتقدير فخامة رئيس غانا جون كوفور كوفور وتحيات رئيس الوزراء الحاجي اليو هاماها. وخلال اللقاء تبادل الطرفان الأحاديث الودية وعدد من المواضيع التي تهم البلدين في الصعيد الاقتصادي. هذا وقد نقل سعادة السفير لسمو مدى التأثير الإيجابي لزيارة سموه الأخيرة لغانا في اقتصاد جمهورية غانا. كما أبلغ سعادة السفير سمو الأمير عن التطورات في مشروع إعادة بناء فندق موفينك في أكرا ومدى يصبح جاهزا لتحتضن منتدى إقامة السياح في البلاد. هذا وتناقش سموه مع سعادة السفير حول المشاريع الإستثمارية المتاحة في قطاعات المواصلات والتعديّة. وكز السفير دعوة حكومة غانا لسمو لزيارة البلاد والإطلاع



على المشاريع الإستثمارية الجديدة. وخلال زيارة الأمير الوليد لغانا العام الماضي، قام الرئيس والأمير الوليد بإفتتاح مدرسة الأمير الوليد بن طلال ومركز الوليد بن طلال الصحي النيمونجي التي تم إنشاؤها في أكرا، غانا. وفي عام ٢٠٠٤م، منحت جامعة الدراسات التطويرية من مدينة تامالي في غانا شهادة الدكتوراه الفخرية لسمو الأمير الوليد بن طلال تقديرا لإنجازات سموه المتميزة في الإدارة، ونظرة الثاقبة التي جعلت منه مستشارا عالميا، وخبراته ومهاراته الأكاديمية والإدارية والتجارية، ولدوره الإنساني ودعمه للقراء والمحتاجين في جميع أنحاء العالم. وكان سموه قد منح خلال زيارته في عام ٢٠٠٢م ميدالية المواطنة الفخرية لمملكة الأشانتسي، من قبل ملك قبيلة الأشانتسي أوتومفو أوساي دوتو الثاني تكريما لزيارته لمملكته ودعمه للبلاد. وقدم الأمير الوليد حينها تبرعا بمبلغ ١٠٠ ألف دولار أمريكي لدعم البرامج التعليمية للأطفال والتي ترعاها الدولة، و٣٠٠ ألف دولار لدعم التعليم التأهيلي للأطفال، و٦٠٠ ألف دولار



أخبار متفرقة

غدا الاثنين اللجنة العمالية الألمانية المشتركة تعقد اجتماعها



عقدت امس الاثنين في مسقط أعمال الدورة العاشرة للجنة العمالية الألمانية المشتركة ويرأس الجانب العمالي فيها السيد بدر بن حمد بن حمود البوسعيدى أمين عام وزارة الخارجية فيما يرأس الجانب الألماني الدكتور برنر بافن باخ وكيل وزارة الاقتصاد والتكنولوجيا.

وتناقش اللجنة المشتركة التي تستمر لمدة يومين مختلف مجالات التعاون القائمة بين البلدين وخاصة المجالات الاقتصادية والتجارية والاستثمارية والفنية وسبل تطويرها إلى جانب استعراض نتائج الدورة التاسعة للجنة المشتركة والتي عقدت في مسقط في شهر مارس عام ٢٠٠٤ إضافة إلى الأمور ذات الاهتمام.

الأربعة القادم.. الوزراء المعينون بشؤون البلديات بدول مجلس التعاون يجتمعون في الرياض

يعقد أصحاب السمو والمعالي الوزراء المعينين بشؤون البلديات بدول مجلس التعاون لدول الخليج العربية اجتماعهم الدوري الحادي عشر في الرياض يوم الأربعاء القادم. ويناقش المجتمعون موارد في محضر الاجتماع السادس عشر لكبار مسؤولي البلديات بدول المجلس والذي يسبق هذا الاجتماع ستينان حول الاجتماع عددا من القضايا التي تدخل في إطار العمل البلدي المشترك مثل التخطيط العمراني الاستراتيجي الشامل والبنية الحضرية وتدريب الكوادر الوطنية وتحفيز الاستثمار في تمويل المشاريع البلدية والرسوم البلدية وطرق تحصيلها ووحدة أعمال ونظم البناء ووحدة المحافظة على التراث العمراني إضافة إلى عدد من الموضوعات ذات الاهتمام المشترك ويأتي في مقدمتها قاعدة المعلومات البلدية في دول مجلس التعاون وكتاب العمل البلدي وإنشاء المرصد الحضري والتوعية والتثقيف في مجال العمل البلدي والإستراتيجية الموحدة للعمل البلدي وتطوير المرافق الخدمية على الطرق السريعة والتعاون بين دول مجلس التعاون والمنظمات الدولية.

وأكد صاحب السمو الملكي الأمير متعب بن عبدالعزيز وزير الشؤون البلدية والقروية في السعودية أهمية هذه الاجتماعات بين الأشقاء في دول مجلس التعاون الخليجي لتعزيز العمل البلدي والتنسيق الدائم في جميع المجالات التي تهم المواطن الخليجي وتيسير الإجراءات لمواطني مجلس التعاون.

العام المقبل.. المنتدى العربي الأول للمياه يعقد في السعودية



تستضيف المملكة المنتدى العربي الأول للمياه خلال شهر أكتوبر من العام القادم ٢٠٠٨ والذي سيمتد لمدة ٣ أيام لإعداد ورقة عمل حول الأمن المائي والتنمية المستدامة لعرضها على المجلس العالمي للمياه الذي سيعقد في تركيا عام ٢٠٠٩. ويأتي عقد المنتدى بعد أن وافق مجلس محافظي المجلس العربي للمياه على انعقاده بالمملكة تلبية لدعوة من مساعد وزير الدفاع والطيران للشؤون العسكرية الرئيس الفخري للمجلس العربي للمياه رئيس مجلس جائزة الأمير سلطان بن عبدالعزيز للمياه والرئيس الشرفي للمجلس الأمير خالد بن سلطان بن عبدالعزيز. يشار إلى أن المجلس وافق في اجتماعه على إنشاء جائزة باسم المجلس العربي للمياه تمتد كل ٣ سنوات لأفضل بحث تطبيقي مبتكر يقدم فكرا جديدا لحل مشكلات المياه العربية..